

من قصيدة

فيا ايها الساعي تسيل عن السلوك وكن له داعي الوصول يا ذا الجوارح
 وشمر ذبول الصديق كندرك المنا ولا تلك الخيرات يوما بمساع
 نعم ان داعي الحق يهتف دائما ولكنني على غير سماع
 فان كنت تلغى السمع للجمع شاهدا سمعت خطايا مذهبا كل اوجع
 وعانيت ما يعينك عن كل منظر وادركت سر القرب بالشرب والنعيم
 عليك بما يدريك من تحبه فاذ عشاق مداناة قطاع
 نصحتك لا تفصد سوابج حوده فان جميع الخيرة في باجماع
 وفي البيت الطبايع بين الاصغ والصم وجناس القضايل بين
 الحبيب والواشي ثم ان المؤلف ساجده المولى التفت من
 مخاطبة الادي لا على فقال **يا صاحب** اي ياهالك او ياهلامه
حان مضى الكدم عليه **الحجر** قال في الصحاح قال بن الاعراب
 سميت الحجر حرا لانها تركت فاخمرت واختمتها تغير ربحها
 ويقال سميت بذلك لخامرتها العقل انتهى والمراد منها ههنا
 المحبة الالهية والمعرفة الذاتية او الصفةانية او الالهية
 او الالهية ووجه التشبه السكر ولهذا فرط الاسكار على
 تلك بما لا يدخل تحت مقدار سيما عند مفاجاة الاله في وقت
 واردة الاله سر وهذا يتعلم العذار ويمزق الاطلس جاز
 في مصنار الاظهار والاضمار قد طار من او تار القطار الى
 اطوار القطار فن قواه الحق ثبت وما حار وعدل فاجار
 ومن لم يخطئه لوحظ الاقدار المقرونة بمعونة السنن تلك

السمع قال في القاموس سمع ككلم سماجة سمع فهو سمع وسمع
 وسمع وجمعه سماج انتهى وقيل معنى سمع القول اي بارده او
 الذي لا معنى له او ما لا يقبله الطبع وتجه ومعنى البيت
 ان اذ لم يحب فوادى صاغية يكلمها فودا اذ اوجبت بيديع
 الخطاب ان لو كان صاجها كل سمع يسمع العجب العجيب الذي
 يدخل الاسباب ويجبر الاحباب فان المالك قد ينعم في هذه
 الدار بذلك كما ينعم به في دار الجحيم ليعلم المسالك في تلك
 المسالك قال سيدي عمر القارضي نور الله بواره المذهب

للحوائك

اذا ما نبتت في فكل عين وان هي ناجت في فكل مسامع
 صمت عند كلام الواشي القار المشبه في كلام شكله القار
 فلو نفهم ولا في من خطاب شيئا لانها ملامنة بسماح خطاب
 محبوبها فكلام القدر لا منفذ له في دروبها واعلم ان السماء
 من المحبوب على اقسام ايمان وجنان وعياني واحسان ووهي
 وعلى وبواسطة القلب او بدونها فيبلغ من الرب والسمع
 والاسماع والاسماع خلق الله تعالى في شاء اسمعه ومن
 شاء اصمه ومن المومنين جميل قربه من يكون الحق سمعه
 الذي يسمع به فيسمع كل مسموع ويصير كذلك للحجاب الرفوع
 ومن حيلة السماء بالواسطة الهوائف الدبانية التي على القلوب
 ساقطة ولكن لا يسمع تلك الهوائف الا من كان به محام لها
 الا خيارى هانت وقت مشير الهذه الدواعي ايها الواعي

من

Copyright © King S... University